

## المجلس 01 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أصول العلم

### الرابع | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطق منها والمفهوم اما بعد فهذا المجلس العاشر في شرح الكتاب التاسع من برنامج اصول العلم في سنته الرابعة ست وثلاثين - 00:00:28

واربع مئة وalf وسبعين وثلاثين واربع مئة وalf. وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد في امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله - 00:00:48

المتوفى سنة ست ومئتين وalf. وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله باب ما جاء في قول الله تعالى ولئن اذقناه رحمة منا بعد من بعد ضراء مسته. نعم - 00:01:08

احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين. قال امام الدعوة رحمة الله تعالى في كتابه - 00:01:25

كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد نفعنا الله بعلمه وعلمكم في الدارين باب ما جاء في قول الله الاية مقصود الترجمة بيان ان زعم الانسان استحقاق النعمة المسداة اليه بيان ان زعم الانسان - 00:01:46

استحقاق النعمة المسداة اليه بعد ضراء مسته ينافي التوحيد فله حال الحال الاولى ان يزعم الانسان ذلك مع اعتقاد - 00:02:23

انها من الله خلقا وتقديرها ان يزعم الانسان ذلك مع اعتقاد انها منه - 00:03:04

الاخري ان يزعم الانسان ذلك مع اعتقاد ا أنها منه مع اعتقاد انها منه - 00:03:43

وهذا ينافي اصل التوحيد وهو ينافي اصل التوحيد فمن اعتقاد ذلك خرج من الاسلام وتخسيص النعمة المسداة بعد الضراء في الترجمة وتخسيص النعمة بعد الضراء بالترجمة ليس لارادة الحصر فيشمل جميع النعم - 00:04:12

فيشمل جميع النعم وخص المقام المذكور لجلاية النعمة حينئذ وخص المقام المذكور لجلاية النعمة حينئذ وتفصيل هذه الجملة ان ذكر استحقاق المرأة النعمة المسداة بعد الضراء لا يراد به انحصره في تلك النعم المختصة بوقوع - 00:04:51

يسدي بعدها النعمة فيشمل جميع النعم. سواء كانت ابتداء او بعد ضراء حلت بالانسان لكن خصت هذه الحال في الترجمة لانها مقام جلاية النعمة فاعظم ظهور النعمة ان تكون بعد - 00:05:22

اشده فانها اذا وقعت بعد شدة ظهر فيها استحقاق الله وحده فيكون نسبتها الى غيره من الاعتداء على حقه تارة بما ينافي كمال التوحيد الواجب وتارة بما ينافي اصل نعم - 00:05:42

احسن الله اليكم قال رحمة الله قال مجاهد هذا بعمل وانا محقوق به وقال ابن عباس رضي الله عنهمما يريد من عندي وقوله تعالى

على علم من الله اني له اهله وهذا معنى قول مجاهد اوتیته على شرف وعن ابی هریرة رضی الله عنہ انه سمع رسول الله -

00:06:01

صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بنى اسرائيل برص واقرها واعمى فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا احب اليك؟ قال لهم حسن وجلد حسن ويذهب عن الذي قد قدر الناس به قال فمسحه فذهب له قدره فاعطى لهما حسنا وجلا حسنا قال - 00:06:31  
احب اليك قال الابن او قال البقرة شك اسحاق. فاعطى ناقة عن شراء فقال بارك الله لك فيها. قال فات قال شعر حسن ويذهب 00:06:58 من النعم قال الله اعلم

الله الى بصرى فوق بصر به الناس فمسحه فرد الله اليه بصرًا قال فاي المال احب اليك؟ قال الغنم فاعطى شاة اتجه هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم - 00:07:28

00:07:28

قال ثمان هذا ثم بك اسألك بالذي اعطيك اللون الحسن والجد الحسن والمال بعيرا اتبليغ به في سفري له كأن يعرفك لم تكن ابرص يقذورك الناس فقر فاعطاك الله المال فقال انما ورثت هذا المال كابر عن كابر قال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال -

00:07:47

وهيئته فقال له مثلاً قال لهذا ورد عليه مثلما رد عليه هذا فقال له إن كنت كاذباً فسيرك الله إلى ما كنت قال واتلى ما في صورته وهيئته فقال أباً مسکن: حا مسکن - مسا - 00:21:08:00

0

قد انقطعت بها الحال في سفري فلا بالله ثم بك اسألك بالذى رد عليك بصرك شاة نتبلاع بها في سفري بقايا قد كنت اعمى فرد الله الي بصرى فخذ ما شئت ونعم ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله - 00:08:37

00:08:37

قال يمسك ما لك فانما ابتليت فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك اخرجاه ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة  
ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ولئن اذقناه رحمة منا. الاية - 00:08:57

00:08:57

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليقولون هذا لي وذكر المصنف رحمة الله في تفسيرها اثراً احدهما عن مجاهد وهو ابن جبر المكي أحد التابعين انه قال هذا بعملي وانا متحقق به. رواه ابن جرير في تفسيره - 00:09:18

00:09:18

ومعنى محقوق به اي مستحق له وعلقه البخاري بلفظ هذا بعلمه وعلقه البخاري بلفظ هذا بعلمي واستظهر ابو الفضل واستظهر ابو الفضل ابن حجر ان المحفوظ لفظ ابن جرير هذا - 00:09:48

0

رضا الله عنهم انه قال في تفسيرها يريد من عندي - 00:10:17

00:10:17

رواه عبد ابن حميد وابن جرير وهذا اثراً يبيّن ان الدعوة المذكورة في الآية ان الدعوة المذكورة في الآية استحقاق النعمة تعم جهتين الاولى جهة الابتداء الاولى جهة الابتداء بان له من عمله - 00:10:38

00:10:38

الذي ابتدأوا بـان له من عمله الذي ابتدأه ما يجعله اهلاً لهـدة النعـمة ما يجعله اهلاً لهـدة النعـمة فاستخلص هو تحصـيل تلك النعـمة بـجهـده. فاستخلص هو تحصـيل تلك النعـمة بـجهـده - 00:11:19

00:11:19

النعمة مستحقة لها وهذا من اوسع الدعوة - 00:11:51

00:11:51

00:12:30

وهذه الدعوة تجري فيها الحالان المذكورتان اولا في بيان الترجمة وهذه الدعوة تجري فيها الحالان المذكورتان اولا في تبيين معنى الترجمة والدليل الثاني قوله تعالى قال انما اوتته على علم عندي - 00:12:56

0:12:56 -

من المتكبرين فيبني إسرائيل. وذكر المصنف رحمة الله في - 00:13:26

ثلاثة احاديث اولها حديث قتادة وهو ابن دعامة السدوسي احد التابعين انه قال على علم مني بوجوه المكاسب رواه عبد ابن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم في تفاسيرهم وثانيها حديث - 00:13:55

السدي وهو احمد ابن عبد الرحمن الكبير انه قال وهو اسماعيل ابن عبد الرحمن ابن ابي كريمة السدي ويقال له السدي الكبير انه قال على علم من الله اني له اهل على علم من - 00:14:24

والله اني له اهل رواه عبد ابن حميد وابن ابي حاتم ولم يسمه المصنف فأباهم و قال قال اخرون ولم يسمه المصنف فاباهم و قال اخرون اي جماعة من المتكلمين في العلم - 00:14:46

وقدمهم من اثر عنده هذا القول هو اسماعيل ابن عبد الرحمن السدي. وثالثها حديث مجاهد انه قال اوتیته على ترى رواه ابن جرير اي على رتبة ومنزلة - 00:15:14

وهذه الآثار الثلاثة يندرج فيها الجهتان المتقدمتان في استحقاق النعمة تدرج فيها الجهتان متقدمتان في استحقاق النعمة في المبتدى والمنتهى في المبتدى والمنتهى. وتجري فيها وتجري فيها منافات التوحيد على ما سبق بيانه. وتجري فيها منافاة التوحيد على ما سبق - 00:15:40

بيانه طيب الاول على علم مني بوجوه المكاسب هذا باعتبار المبتدأ بالمنتهى ما الجواب باعتبار المبتدأ يعني عنده علم وعداقة في استخلاص النعم. الاخر الثاني على علم من الله اني له اهل - 00:16:20

باعتبار المنتهى يعني هذه النعمة التي وصلتني انا بها حقيقة. فعندى اهلية تجعلني صالحا لها وقوله في الاخر الثالث اوتیت على شرف تتعلق بالمبتدأ ام بالمنتدى الجواب ام سعد باعتبار الابتداء - 00:16:42

اخر طيب الاخ مساعد ينتهي باعتبار الابتدائي كيف ايوا طيب الاخ اللي يكلم بالهاتف الرجال لا يكلم بالهاتف نعم عبد الله جزاك الله خير بينهما مثل ما قال اخ عبدالله انه باعتبار المبتدأ والمنتهى - 00:17:13

فقوله اوتیته على شرف باعتبار المنتهى ان لرتبة ومنزلة ابتداء تؤهلي لهذه النعمة. وباعتبار المنتهى ان وصول هذه النعمة استحق لاني من اهل الشرع فهو شرفه يكون متقدما ويكون متأخرا محيطا باستحقاقه هذه النعمة - 00:17:56

والدليل الثالث حديث الثلاثة الابرصي والاقرع والاعمى المخرج في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. ودلالة على مقصود الترجمة في قوله فاما ابنتي فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك - 00:18:25

فموجب الرضا عن الاعمى ثلاثة امور. ومحاجة الرضا عن الاعمى ثلاثة امور. اولها اعترافه بنعمة الله لقوله قد كنت اعمى. لقوله قد كنت اعمى وثانيها نسبته تلك النعمة الى المنعم وهو الله نسبته تلك النعمة الى المنعم وهو الله - 00:18:53

في قوله فرد الله الى بصرى في قوله فرد الله الى بصرى. وثالثها اداوه حق الله فيها. اداوه حق الله فيها لقوله فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته - 00:19:25

لا موجب السخط على الابرص والاقرع ضد ذلك وهو ثلاثة اشياء وهو ثلاثة امور. اولها عدم اعترافهما بالنعمة عدم اعترافهما بالنعمة فلم يقرأ بالحال السابقة لهما فلم يقرأ بالحال السابقة لهما - 00:19:48

وما صار اليه من نعمة وما صار اليه من نعمة وثانيها عدم نسبتهما النعمة الى المنعم. عدم نسبتهما النعمة الى المنعم. فقال كل واحد منها انما ورثته كابر عن كابر. فقال كل واحد منها انما ورثت - 00:20:17

كابر عن كابر وثالثها في منعهما حق الله فيها في منعهما حق الله فيها. اذ منع ابن السبيل حقه الذي يتبلغ به في سفره الذي يتبلغ به في سفره - 00:20:43

وابن السبيل هو المنقطع به هو المنقطع به في سفره هو المنقطع به في سفره بفراغ بفراغ طعامه وشرابه ومؤنته او مؤنة مركبه بفراغ يعني بنفاذ مطعمه ومشربه ومؤنته ومؤنة مركبه. نعم - 00:21:10

احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير الاية الثانية ما معنى ليقولن هذا لي؟ الثالثة ما معنى قوله تعالى انما اوتیته على علم عندي. الرابعة ما في هذه القصة العجيبة من العبر العظيمة - 00:21:41

احسن الله اليكم قال رحمة الله باب قول الله تعالى فلما اتاهما صالحا جعل له شركاء فيما اتاهما الاية مقصود الترجمة بيان ان تعبيد الاسماء لغير الله شرك في الطاعة - 00:22:01

بيان ان تعبيد الاسماء لغير الله في شرك في الطاعة وهو نوعان احدهما تعبيد الاسم لغير الله على اراده حقيقته تعبيد الاسم لغير الله على اراده حقيقته من كونه عبد له. من كونه عبدا خاضعا لمن عبد له - 00:22:25

والاخر تعبيد الاسم لغير الله من غير اراده تلك الحقيقة تعبيد اسم لغير الله من غير اراده تلك الحقيقة فالمراد مجرد التسلية فالمراد مجرد التسمية. وهذا شرك اصغر احسن الله اليكم قال رحمة الله قال ابن حزم رحمة الله تتفق على تحريم كل اسم معبد لغير الله كعبد عمرو وعبد الكعبة وما - 00:23:01

اشبه ذلك حاشا عبد المطلب. وان عباس رضي الله عنهم في الاية قال لما تغشاها ادم حملت فاتاهما ابليس فقال اني الذي اخرجتكم من الجنة ولا فعلن يخوفهم سمايه عبد الحارت فابي ان يطيعاه فخرج ميتا ثم حملت فاتاهما فقال - 00:23:35

مثل قوله فابيا ان يطيعاه فخرج ميتا ثم حملت فاتاهما فذكر لهما فأدركتهما حب الولد فسماه فذلك قوله تعالى جعل له شركاء فيما اتاه ما رواه وله بسند صحيح قنادة رحمة الله انه قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته - 00:24:05

وذكر معنى تذكروا المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة ما الدليل الاول قوله تعالى فلما اتاهما صالحا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله جعلا له شركاء فيما اتاه - 00:24:35

لهما والضمير متعلق بادم وحواء والضمير متعلق بادم وحواء صح هذا عن سمرة بن جندب. صح هذا عند سمرة بن جندب رضي الله عنه عند ابن جرير بأسناد صحيح وروي عن ابن عباس عند ابن جرير وغيره من وجوه ضعيفة يقوى بعضها وروي - 00:25:06

عن ابن عباس عند ابن جرير وغيره من وجوه ضعيفة يقوى بعضها بعضا ان المراد بالاية الابوان ادم وحواء ادم وحواء ولا يعرف عن الصحابة رضي الله عنهم غير هذا القول. ولا يعرف عن الصحابة رضي الله عنهم غير هذا - 00:25:46

القول ونسبته الى المشركين من ذريتهما ونسبته الى المشركين من ذريتهم من ذريتهما انهم المرادون الاية من التفاسير المحدثة من التفاسير المحدثة ذكره سليمان بن عبد الله في تيسير العزيز الحميد - 00:26:19

والواقع منهما والواقع منهما شرك في الطاعة من جنس المعصية من جنس المعصية كموافقة الهوى عند العاصين كموافقة الهوى عند العاصين قال الله تعالى افرأيت من اتخد الهه هواه. قال الله تعالى افرأيت من اتخد اله - 00:26:53

او هواه فلا يكون العاصي المتبع للهوى مشركا فلما يكون العاصي المتبع للهوى مشركا لكنه وقع في شرك يتعلق بالطاعة يعبر عنه بقولهم نوع تشريف - 00:27:28

اي توجد فيه صورته لا حقيقتها. اي توجد فيه صورته لا حقيقته كالذى وقع من الابوين فانهما لم لم يريدان فانهما لم يريدان بسميتها عبد الحارت تعبيده لغير الله. فانهما لم لم يريدان بتعبيده - 00:27:59

لعبد في تسميتها عبد الحارت تعبيده لغير الله وارادا دفع الشر الشيطان عنه واراد دفع شر الشيطان عنه وهذا معنى قول مجاهد اشتقا الا يكون انسان - 00:28:32

واضح واضح ولا غير واضح طيب الاية هذى من الايات التي اشكت على المتأخرین قال فلما اتاهما صالحا جعل له شركاء فيما اتاهما الضمير في الاية يعود الى مثني والجاري في سياق الايات انهم ادم وحواء. فيصيير معنى الاية فلما اتى الله ادم وحواء صالحا. اي - 00:29:03

مولودا صالحا جعل له صالحا لعب فيه جعل له شركاء فيما اتاهم نعم وضح طيب ما الذي وقع فيه حتى جعل له شركاء فيما اتاهما هما وقع في نوع تشريف وهو اجابة داعي النفس - 00:29:39

في تسمية ولدهما عبد الحارت خشية عليه من شر الشيطان. فهما لم يريدان تعبيده لغير الله لا ولا مجرد التسمية وانما اراد دفع الشر وهذا معنى قول المجاهد خشي الا يكون انسانا - 00:30:06

قال عباده يعني لغير الله سبحانه وتعالى لكن بين قال خشي الا يكون انسان فلا يكون الواقع من الابوين شرك وانما الواقع منها

ايش؟ معصية. التي هي نوع تشريك. المعاشي كما قال ابن تيمية ابن القيم كل المعاشي فيها نوع تشريك - 00:30:26

لانك تجيب داعي النفس او الهوى او الشيطان لكن لا تسمى هذه المعصية شرك وهذه المعصية شرك وانما ما يقع فيها من اجابة داعي الشيطان هو الذي يوقع الانسان في نوع شرك - 00:30:46

ف نوع الشرك هنا هو الطاعة في ما دعاهم اليه الشيطان من تسمية الابن بعد الحارت. وحينئذ الاشكال لان الذين ينفون انها في الابوين يقولون اذا وقع في الشرك نقول لا ما وقع في الشرك - 00:31:04

وانما وقع في معصية طيب لو قال انسان هل هذا يوجد في امور الشرك؟ نعم نقول نعم نقول مثلا ما حكم التعاليق لجلب الخير او دفع الشر ما حكمها كذب والاصل انها شرك - 00:31:24

طيب تعرفون من التعاليق نوع يسمى حذوة الفرس يعني معنى الفرس هذا يعلق لاجل ماذا؟ لدفع الشر لان سورة الرجل عندهم يعتقدون انها تضرب العين والحادس. طيب الذي يعلقها وهو يعتقد انها بنفسها - 00:31:43

تدفع تدفع العين هذا شرك اكبر والذي يعلقها لاجل ان تكون سبب لدفع العين والحسد هذا شرك طيب الذي ليس عنده هذا القصد ولا هذا القصد ما عنده لا هذا القصد ولا هذا القصد لكن يعلقها على على باب البيت او غيره. ايش وقع فيه - 00:32:04

في معصية وقع في معصية لان هذه مشابهة لحال اهل الشرك ف تكون عنده في حقه نوع معصية ولا تكون ولا تكون شركا لا تكون شركا. ومما ينبه اليه ان كثيرا من الاشكالات عند المتأخرین في التفسیر - 00:32:30

لانهم ولدوا معان لم تكن عند الاوائل فاشكلت عليهم فيفهم القرآن الكريم هو يأتي ويتحقق معنا مثل يقول الشرك لا يقع من الانبياء وانتم تقولون هذا شرك نعم نقول نحن لا ليس هذا - 00:32:50

هذا نوع تشريك وهذا يوجد تعبير به عند جماعة من العلماء كابن تيمية وائمة الدعوة النجدية المقصود به ان هذا فيه صورة الشرك لا حقيقته فهذا هو الموجود. طيب اذا كان كذا ليس اوردها المصنف - 00:33:08

اذا كان الامر كما تقولون ليس اوردها في هذا احسن اكتبوا تمام الكلام فاذا كان هذا في حق من لم يقصد التسمية ولا حقيقتها فاذا كان هذا في حق من لم يقصد التسمية ولا حقيقتها - 00:33:25

انه نسب الى الشرك انه نسب الى الشرك فكيف بمن اراد التسمية او حقيقتها فكيف بمن اراد التسمية او حقيقتها؟ والدليل الثاني الاجماع الذي نقله ابو محمد ابن حزم في كتابه مراتب الاجماع انه قال اتفقوا على تحريم كل اسم عبد لغيره - 00:33:55

غير الله وذكر تخصيص عبدالمطلب ليش لماذا عبد المطلب يخص قال يعني لو قال لو سمى واحد عبد المطلب يجوز والجواب ان الخلاف جرى فيه لان من يسمى به من المسلمين يريد موافقة اسم جد النبي - 00:34:26

صلى الله عليه وسلم لا اراده التعبير. وخص بالخلاف فيه لان من يسمى به من المسلمين يريد موافقة اسم جد النبي صلى الله عليه وسلم لا حقيقة التعبير وال الصحيح تحريم كغيره. وال الصحيح تحريم كغيره - 00:35:24

اما حديث انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب فلا يدل على الجواز. لانه من باب خبri الى الانشاء لانه من باب الخبر للانشاء فهو يخبر عن نسبته بان نسبته هي الى هذا الرجل - 00:35:48

لانه ينشئ اسما فلو ان النبي صلى الله عليه وسلم سمي احدا ممن ولد في الاسلام عبد المطلب لكان هذا دليلا لكن قوله هذا وما وقع من تركه بعض الصحابة ممن اسمه عبد المطلب على النزاع في في اسمه هل - 00:36:10

عبدالمطلب او المطلب جوابه ان هذا من باب الخبر الباقي قبل ورود الحكم لا من باب الانشاء. والدليل الثالث حديث عبد الله بن رضي الله عنهما انه قال لما تغشاها ادم. الحديث رواه ابن جرير وابن ابي حاتم - 00:36:30

من وجوه فيها ضعف يقوى بعضها فتفيد ثبوت اصل القصة دون تفاصيلها. فتفيد ثبوت اصل القصة دون تفاصيلها. وهذا نافع في نقل الاخبار كما تقدم نقله عن ابن تيمية الحفيد في مقدمة اصول التفسير وابن حجر في النكت على ابن الصلاح - 00:36:50  
ان القصة التي تروى من وجوه ضعيفة يدل مجموع هذه الطرق على ثبوت اصل القصة لكن تفاصيل تلك القصة تحتاج الى ادلة قوية فيها. ودلالته على مقصود الترجمة في كونه تفسيرا في كونه تفسيرا للاية المترجم بها - 00:37:18

لكونه تفسيرا للآية المترجم بها. كما قال في اخره فذلك قوله تعالى جعلا له شركاء فيما اتاهم. جعل له شركاء فيما واضح واضح  
الباب هذه من الابواب التي فيها غموض وبعض الشرح خالف فيها ما عليه الشرح المتقدمون ما عليه الشرح المتقدمون وما عليه  
الصحابة - 00:37:46

من انها في الابوين ادم وحواء. وقد جعل ابن الشيخ سليمان ابن عبد الله تفسيرها بغير ذلك من التفاسير المحدثة المبتدعة لانها لم  
تكن عند عند الصحابة وانت قد ترجع الى هذا وهندي قاعدة تستفيدهنها قد ترجع الى احد من اهل العلم المحققين - 00:38:22  
في كتاب التوحيد او غيره فتجده ينصر قولها بقوة فيخالف القول المتقرر عند جمهور اهل العلم فلا تظن ان التسليم له سهل. لا سيما  
في باب التوحيد. ليش لماذا من باب التوحيد العلماء وخاصة علماء الدعوة اثروا فيه اعمارهم بذلوا فيه جهودهم فانت قد تأتي الى  
احد اهل العلم المحققين فتتمنى في في 00:38:46

كلام فيعجبك في هذه المسألة او في غيرها. لكن اذا رجعت الى كلام الاقدمين تجد ان الاقدمين على خلاف هذا القول مما يوجب  
عليك التزوي في فهم هذه المسائل. وقل مثل هذا في غيرها من المسائل. فمذهب المتقدمين وما عليه 00:39:14  
أهل العلم من السلف من الصحابة والتابعين واتباع التابعين وجمهور اهل العلم في التحقيق ليس من السهولة بمكان تزيين لا بد ان  
يكون معك حجة قوية ظاهرة بينة ما تحتمل فهذا المحقق الذي يبين هذا القول يكفي في يعني 00:39:34  
يدفع قوله ان اجماع الصحابة كما نقله ابن حجر على خلاف هذا وانها في الابوين ادم وحوا عليهم الصلاة والسلام مثل ما ذكرت لكم آآا  
الاثر اللي في الكلمة الطيب الرجل الذي خدرت رجله فقال 00:39:54  
ايش؟ اذكر من تحب فقال يا محمد فبعض اهل العلم قال ان هذا من الشرك وان ذكر ابن  
تيمية ببعض الناس قد يأخذ محبة هذا المحقق ويقول نعم هذا موافق للقواعد لكن ينبغي ان تترى في مثل هذه القواعد ابن تيمية  
من 00:40:13

يعني وله الله تحقيقا في باب توحيد الالوهية. وتميز به عن غيره وان كان له في الاسماء والصفات بد طولى لكن في توحيد العبادة  
له ايضا كلام نفيس نافع. فهل يمكن ان هذا الرجل الذي افني عمره في بيان توحيد الالوهية يأتي 00:40:36  
كتاب باب ما يقول الرجل اذا خدمت رجله ويذكر فيه شيء يأتي بالشرك هل يمكن؟ لا يمكن لا بد تترى. فدائما ما اجمل قول الشعبي  
نعم وزير العلم العقل لابد من التؤدي والنظر والتأمل والفحص والمراجعة والبحث و 00:40:56

مثابة الاشياخ والاقران الذين فتح عليهم في العلم للنظر في معاني هذه المسائل نعم الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى  
تحريم كل اسم معد لغير الله الثانية تفسير الآية الثالثة ان هذا الشرك في الطاعة

فبمجرد تسمية لم تقصد حققتها. الرابعة ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم. الخامسة ذكر السلف الفرق بين الشرك في الطاعة  
والشرك في العبادة. احسن الله اليكم قال رحمة الله باب قول الله تعالى 00:41:39  
الحسنى فادعوه بها وذرروا الذين يلحدون في اسمائه. الآية مقصود الترجمة بيان ان اللحاد في اسماء الله مما ينافي التوحيد بيان ان  
اللحاد في اسماء الله مما ينافي التوحيد وذكر الاسماء 00:41:59

ليس للحصر بل باعتبار الآية التي اوردها وذكر الاسماء ليس للحصر بل للآية التي ذكرها فاللحاد في الصفات والافعال الالهية مثل  
اللحاد في الاسماء الالهية. فاللحاد في الاسماء صفات والافعال الالهية مثل اللحاد في الاسماء الالهية - 00:42:24  
واللحاد في اسماء الله الميل بها عما يجب فيها. واللحاد في اسماء الله الميل بها عما يجب كل ميل بها عما يجب فيها يسمى الحاد.  
وهو ثلاثة انواع وهو ثلاثة انواع اولها جحد معانيها 00:42:55

جحد معانيها والثاني انكار المسمى بها والثالث التشريح فيها والثالث التشريح فيها ذكره ابن القيم في  
الصواعق المرسلة والشافية والكافية الشافية. ذكره ابن القيم الصواعق المرسلة والكافية الشافية - 00:43:20  
وهو احسن مأخذنا واسلم قسمة من القسمة الخامسة التي ذكرها في بدائع الفوائد. وهو اسلم مأخذنا واحسن قسمة من القسمة  
الخامسة التي ذكرها في بدائع الفوائد. يعني ابن القيم كم قسم للحاد - 00:43:51

في الاسماء مرة قسم ثلاث ومرة قسمه خمس فحين اذ لا بد ان يكون احد القولين هو الراجح حتى عنده هو فاذا نظر المعتبر كلامه وجد ان القسمة الثلاثية اسلم في المأخذ واضح لان ما ذكره من القسم الخامسي يمكن رد بعضه الى - [00:44:15](#)

بعضه وهذا يدل على ذكر نوعين عند ابن القيم في شيء واحد يدل على ايش تدل عليه ها عبدالله انه محقق في العلم ما يجي واحد يقول هذا اضطراب ليس اضطراب هذا التحقيق هذا انسان يفكر ينظر يصبر فهو مرة سفر المسألة - [00:44:39](#)

وانها خمسة ومرة سبقة وان رآها انها ثلاث. فالذي يأتي بعده ما يقول وقد اضطراب ابن القيم فذكر قولين لا يقول وقد نهى ابن القيم رحمه الله طريقتين في التقسيم احدهما القسمة الثلاثية وموردها كذا وكذا والثانية قسمة الخامسي - [00:45:11](#)

يوم ولدها كذا كذا ثم يرجح بينهما. هذا العلم اما تزييف اقوال اهل العلم هذا يستطيعه اهل الكسد لكن الذي يعرف قدر العلم وهيبة العلم وحال العلم ويقدر اهله ما يتجرأ عليه - [00:45:31](#)

واما الذي تقل بضاعته في العلم هو الذي دائمًا ينسب اهل العلم يقول هذا اضطراب هذه اوهام هذه دليل على ضعف التحقيق لا خاصة هؤلاء مثل ابن القيم او غيره من اهل العلم رحمهم الله. نعم - [00:45:48](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله ذكر ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى ايسركون وعنه سموا الله والعزى من العزيز ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها الاية - [00:46:03](#)

وذلك على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله وذر الذين يلحدون في اسمائهم احدهما في قوله ودار الذين يلحدون في اسمائهم اي اتروهم واعرضوا عنهم. اي اتروهم واعرضوا عنهم - [00:46:33](#)

احتقارا لهم احتقارا لهم وتسفيها لمقاتلهم احتقارا لهم وتسفيها لمقاتلهم. والآخر في قوله سيجزون ما كانوا يعملون الاخر في قوله سيجزون ما كانوا يعملون فهو وعيid شديد وتهديد اكيد يفصح عن عظم - [00:46:56](#)

جرائمهم فهو تهديد شديد ووعيد اكيد يفصح عن عظم جرمهم وقبح وقبح ذنبهم. نعم احسن الله اليكم واورد المصنف رحمه الله في تفسير هذه الاية ثلاثة احاديث اولها حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال يلحدون في اسمائه - [00:47:25](#)

قال يسركون. رواه ابن ابي حاتم وهو عنده عن قتادة لا عن ابن عباس وهو عنده عن قتادة لا عن ابن عباس فعزو المصنف هذا الاثر الى ابن عباس انتقال نظر انتقال نظر او انتقال ذهن منه انتقال نظر او - [00:47:54](#)

يقال ذهن منه ذكره حفيده سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد يعني الاثر عنده عن قتادة والشيخ قال عنه عباس قال حفيده هذا يعني انتقال نظر او انتقال دين. شو الفرق بينهما - [00:48:22](#)

طيب ان انتقال النظر باعتبار نظره في كتاب ينقل منه. فنظر ثم عندما اراد ان يكتب انتقال نظره الى اخر وكتب وانتقال الذهن باعتبار الحفظ. انه في حفظه انتقل نسبة من قتادة الى نسبة ابن عباس - [00:48:44](#)

والثاني حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال سموا اللات من الله والعزى من العزيز. رواه ابن ابي حاتم اي انهم اخذوا اسماء الهتهم من اسماء الله اشتقاها لها. اي انهم اخذوا اسماء الهتهم - [00:49:17](#)

من اسماء الله اشتقاها لها معنى الاشتقاقة هذا اقتباس في ذهنك هذا تصور وهذا يدل على ان شاء الله ذهن طيب نحن نفهم المعاني لكن لا بد العبارات التي نعبر بها بوضوح الحقائق العلمية - [00:49:40](#)

حتى الولادة استخراج فرع من اصل ما ينفع الاستاذ زرار رد لفظ الى اخر لمناسبة بينهما في المبني والمعنى رد لفظ الى اخر لمناسبة بينهما في المبني والمعنى والثالث حديث الاعمش - [00:50:22](#)

واسمه بس بالاعمش سليمان ابن مو مهران مثري سليمان ابن مهران الكوفي ابو محمد الكاهلي وانت لو رجعت الى تقريب التهذيب ما تجد الظبط مهران بكسر هنا وانما ظبطها في اسم رجل اخر الاعمش اشهر منه بمراحل - [00:50:50](#)

وهذا يدل على الانسان دائمًا العلم ما يرجع الانسان اذا فقط الاعمش يبحث عن مهران في التقرير يقول ما ظبطه؟ ابحث عن اسم مهران اخر في التقريب تجد انه اشار الى انه بالكسر. سليمان ابن مهران الكوفي ابو محمد الكاهن الاعمش انه قال يدخلون -

فيها ما ليس منها اي يجعلون من اسماء الله ما ليس اسم الله اي يجعلون من اسماء الله ما ليس اسمها كتسمية النصارى له ابا.

00:51:41 كتسمية النصارى له ابا او تسمية الفلاسفة له علة فاعلة -

او تسمية النصارى له علة فاعلة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى اثبات الاسماء الثانية كونها حسنى الثالثة الامر

بعدعائه بها ترك من عارض من الجان الى الملحدين. الخامسة تفسير للحادث فيها. السادسة وعيد من الحد - 00:52:01

احسن الله اليكم قال رحمه الله باب وعيد من الحد اين عندهم في الادلة اين ها وينها بتمام الاية في تمام الاية وسبحان الله هذه

طريقة البخاري يشير الى اشياء ما ذكرها - 00:52:27

لكن ما النظر في الباب عرف ان مراده تلك تلك الاشياء والشيخ محمد رحمه الله كما قال بعض علماء الهند كان كتاب التوحيد قطعة

من البخاري يعني وفق فيه للتراجم بنفس طريقة البخاري رحمه الله تعالى. نعم - 00:52:50

احسن الله اليكم قال رحمه الله باب لا يقال السلام على الله. مقصود الترجمة بيان النهي عن قول السلام على الله. بيان النهي عن قول

السلام على الله باستغفاء الله عن دعاء المخلوقين. باستغفاء الله عن دعاء المخلوقين - 00:53:09

وجيء بالنفي وجيء بالنفي لانه اكدوا في التحرير. فهو نهي وزيادة فهو نهي وزيادة. نعم احسن

الله اليكم قال رحمه الله في الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا

00:53:35

السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول السلام على الله فان الله هو السلام ذكر

المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قال كنا اذا - 00:54:01

انا مع النبي صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله لا تقولوا السلام على

الله. احدهما في قوله لا تقول السلام على الله - 00:54:21

عنده والنهي للتحريم. فنهاهم عنه والنهي للتحريم. وعدل الى النفي في الترجمة لانه ابلغ. والآخر

في قوله فان الله هو السلام والآخر في قوله فان الله هو السلام. اي السالم من كل نقص - 00:54:43

اي السالم من كل نقص. فلا فلا يحتاج الى الدعاء بسلامته فلا يحتاج الى الدعاء بسلامته قال رحمه الله في مسألة الاولى تفسير السلام

الثانية انه تحية الثالثة انها لا تصلح - 00:55:12

الخامسة ايش معنى تعليم التحية التي تصلح لله طيب وينها في الحديث بتقىتمته اي اي قولهم التحيات لله والصلوات في تتمة

الحادي في السياق وهنا مختصر. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب قوله اللهم اغفر لي ان شئت - 00:55:40

مقصود الترجمة بيان حكم قول اللهم اغفر لي ان شئت. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله

في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم - 00:56:09

اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت اعظمه شيء اعطاه ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو

حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:56:33

وسلم قال لا يقل احدكم الحديث متفق عليه. فرواه البخاري ومسلم وهم المرادان بقوله في الصحيح ودلالته على مقصود الترجمة

في قوله لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت - 00:56:57

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت. اللهم ارحمني ان شئت اللهم ارحمني ان شئت واقتصر

المصنف في الترجمة على احدى الجملتين لان الثانية في معنى الاولى. واقتصر المصنف - 00:57:18

بالترجمة على احدى الجملتين لان الثانية في معنى الاولى والمناسب للتراجم قصرها والمناسب للتراجم قصرها لا طولها والنهي فيه

للحريم. والنهي فيه للتحريم ووجهه امران احدهما ما يوهمه من نقص - 00:57:42

بالخالق ما يوهمه من نقص في الخالق. ان الفعل واقع منه على وجه الاكراء له. ولذلك قال فان

الله لا فيها له ولذلك قال فان الله لا مكره له ان يفعل ما يشاء اي يفعل ما يشاء - 00:58:13

فلا حاجة الى تقييده بقول ان شئت. فلا حاجة الى تقييده بقول ان شئت والآخر ما يوهنه من نقص في المخلوق ما يوهنه من نقص في المخلوق. بفتور عزيمته في الدعاء وقلة رغبته - 00:58:43

بفتور عزيمته في الدعاء وقلة رغبته ولذلك قال ليعزز المسألة. ولذلك قال ليعزز المسألة. وقال وليعظم الرغبة وقال وليعظم الرغبة واضح طيب الحين العوام عندنا يقولون الله يوفقك ان شاء الله الله يهديك ان شاء الله - 00:59:09

هل هو من هذا الباب ايش يعني حسن ظن بالله ايش يعني علة الحديث ما هي؟ علة النهي ما هي الفتور في العزيمة وقلة اليقين في ان الله يتحقق الامر. لكن العوام لا يريدون هذا - 00:59:42

وانما يريدونها بالتحقيق او التبرك بذكر الله يريدون بها التحقيق او التبرك بذلك ولذلك اذا لم توجد العلة لا يؤثر في صورة الحكم قوله او فعلا قوله او فعلا يعني قبل قليل التعاليق التي ذكرناها - 01:00:16

ما حكم تعليق القلادة في رقبة الحصان او الناقة او نحو ذلك اذا كانت للزينة كان جائزه هذه وردت فيها احاديث يعني متعددة في تقليد النبي صلى الله عليه وسلم هديه او غير ذلك. فهي جائزه. لأن علة الحكم الان هل هي دفع العين ام الزينة - 01:00:38

الزينة فاختلفت فاختلف الحكم فهذا قد يوجد ايضا في الاقوال قد يكون هناك قول نهي عنه لكن العلة علة النهي غير موجودة في نفس القول في في مقام اخر. نعم - 01:01:04

الله اليكم قال رحمة الله في مسائل هل هو النهي عن الاستثناء في الدعاء الثانية بيان العلة في ذلك؟ الثالثة الدعاء يقول ان شاء الله طب هذا انت درست نحو ولا - 01:01:19

درست هذا يسمى استثناء في النحو ايش يعني اخراج لفظ من لفظ بادأة مخصوصة هي الا وآخواته من افادات ديفوه المتأخرین ابن هشام قوله ان خطاب الشرع جاء بتسمية قول ان شاء الله تثنية استثناء ولا يسميه النحويون بذلك. يعني هذا شرعا يسمى - 01:01:41

استثناء تجري فيه احكام استثناء مع انه في الصناعة النحوية لا يسمى استثناء. نعم. لذلك الانسان اللي بيصير في النحو ما يدرس شرع ما يصير عالم النعم. واللي بيبي يصير عالم في الشرع وما يدرس نحو ما يصير عالم - 01:02:16

بالشرع لابد العلوم بعضاً اخذ برقاب بعض. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله والثالثة قوله احسن الله اليكم قال رحمة الله باب لا يقول مقصود الترجمة بيان النهي عن قول عبدي وامتي - 01:02:35

بيان النهي عن قوله تأدبا مع الله وحمامة لجناب التوحيد. فنهي عنه تأدبا مع الله وحمامة لجناب التوحيد. نعم - 01:03:02

احسن الله اليكم قال رحمة الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك واو적이 ربك وليرقي مولاي ولا يقل احدكم عبدي وامتي وليرقي فتايها وغلامي - 01:03:31

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلاً واحداً وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك. الحديث متفق عليه. رواه البخاري ومسلم. ودلالة على مقصود الترجمة في قوله - 01:03:52

ولا يقل احدكم عبدي وامتي والنهي للتحريم والنهي للكرامة والجمهور على انه للكراهة والجمهور على انه للكراهة وحكي اجماعاً 01:04:16

وابن حجر في فتح الباري انه للكراهة وصحح لحظة فصحح ابن القيم في زاد المعاذ وابن القيم في اه وابن حجر في فتح الباري انه قول الجمهور وليس اجماعاً انه قوله 01:04:52

ويشهد ويشهد له قوله تعالى والصالحين من عباده ويشهد له قوله تعالى والصالحين من عبادكم فانه يقوى القول من الكراهة والاظهر ان اللفظ المذكور يجري فيه التحرير ان قصدت حقيقته - 01:05:18

والاظهر ان اللفظ المذكور يجري فيه التحرير ان قصدت حقيقته فان لم تقصد فحكمه الكراهة فان لم تقصد فحكمه الكراهة واقتصر

المصنف رحمة الله في الترجمة على الحديث بالجملة الأخيرة - 01:05:51

واقتصر المصنف في الترجمة عن الحديث بالجملة الأخيرة لا يقل احدكم عبدي وامتي دون اول الحديث. دون اول الحديث مع اجتماعهما في اصل واحد مع اجتماعهما في اصل واحد يعني قال لا يقل احدكم عبدي وامتي. مثلها ايضا لا يقل احدكم اطعم -

01:06:18

ربك هي مثلها في الباب لكن ليه لماذا ترجم بالأخيرة دون اول ايها لان الشائع في الناس هو قول عبدي وامتي لان الشائع في الناس هو قول عبدي - 01:06:48

فهو اكثر استعمالا فهو اكثر استعمالا يقولونه في من يملكون من الرقاب من الرجال والنساء. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل - 01:07:10

ربك الثالثة تعنيه الاول الخامسة التنبيه للمراد وهو تحقيق التوحيد حتى في الالفاظ احسن الله اليكم قال رحمة الله باب لا يرد من سأل بالله مقصود الترجمة بيان حكم رد من سأل بالله بيان - 01:07:36

حكم ردي من سأل بالله وصرح به نفيا فقال لا يرد وهو نفي يفيد النهي وزيادة وهو نفي يفيد النهي وزيادة ونهي عنه اعظماما لله واجلاها له. ونهي عنه اعظماما لله واجلاها له. نعم - 01:08:06

احسن الله اليكم قال رحمة الله عن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعدوه ومن سال بالله فاعطوا ومن دعاكم فاجببوا ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه. فان لم تجدوا ما - 01:08:46

يكافئوه فادعوا له حتى ترونكم قد كافأتموه. رواه ابو داود والنسائي بسند صحيح. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:09:04

من استعاذ بالله فاعذوه. رواه ابو داود والنسائي واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن سأل بالله فاعطوه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن سأل بالله فاعطوه. فهو امر بالاعطاء - 01:09:24

مفهومه النهي عن الرد. وهو الذي ترجم به وهو الذي ترجم به المصنف والامر هنا للايجاب. والامر هنا للايجاب في مأذون به بخمسة شروط. والنهي هنا والامر هنا للايجاب في مأذون به بخمسة شروط. يعني - 01:09:48

هذه الخمسة شروط تتعلق باي شيء يطلب المأذون به فعلم انه لو طلب شيئا غير مأذون به كخمر انه لا يدخل في هذه الشروط. الاول ان يعلم صدق السائل ان يعلم صدق السائل وتكفي غلبة الظن - 01:10:21

وتكتفي غلبة الظن والثاني ان يكون السائل متوجها في سؤاله لمسؤول معين ان يكون السائل متوجها في سؤاله لمسؤول معين فيقصد احدا من الناس بعينه والثالث ان يكون توجيهه اليه في امر معين - 01:10:42

ان يكون توجيهه اليه في امر معين لا مطلق لا مطلق والرابع قدرة المسؤول على الاجابة فيما سئل فيه. قدرة المسؤول على الاجابة فيما سئل فيه والخامس امن المسؤول الضرر على نفسه - 01:11:08

امن المسؤول الضرر على نفسه. فمتي وجدت هذه الشروط مجتمعة؟ وجب الاعطاء حرم الرد لمن سأل بالله لمن سأل بالله يعني لو ان انسانا كاذبا تيقن كذبه وعرف لما عرف عنه ذلك. قال لك اسألك بالله ان تعطيني عشرة ريالات لاشتري بها فطورا لي فاني -

01:11:36

منذ ثلاثة ايام لم اكل طعاما فهذا تعطيه ولا ما تعطيه؟ لا يجب عليك. الشروع وجوب شرعي لا. لانه لو كانت ثلاثة ايام ما اكل ما قدر يتكلم هالكلام هذا. هذى قرينة على - 01:12:07

وكذلك لو كان هذا السائل متوجها في سؤاله لغير معين ما عين احدا لو واحد وقف في المسجد وهذا والخطبة في السؤال محمرة لا تجوز. وقال اسألكم بالله تعطوني هل يجب على كل واحد في المسجد ان يعطيه؟ الجواب لا كذلك لو انه -

01:12:21

توجهت اليه في امر مطلق. فمسك اسألك بالله ان تعطيني ما عين مطلق هذا مثل النذر المطلق لله علي نذر هل في نذر؟ لا وانما فيه

كفارة يمين وكذلك قدرة المسؤول عن الاجابة فيما سئل فيه مثل قال لو اسألك بالله ان تعطيني الفا وانت لا تملك الا مئة ريال -

01:12:49

مع وجود الصدق وانه قصدك ونحو ذلك هذا لا يجب عليك ولا تكون اثما. وكذلك اذا وجد ظرر على الانسان اذا اجاب هذا السائل فانه

لا يجب عليه. لأن قاعدة الشريعة لا ضرر ولا ضرار. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه - 01:13:16

الله في مسائل الاولى اعادة من الاستعاذه بالله الثانية اعطاء من سأله فالثالثة اجابة الدعوه الرابعة مكافآت على الصانعة

الخامسة ان الدعاء مكافأة لمن لم يقدر الا عليه السادسة قوله حتى ترونكم قد - 01:13:36

وهذا اخر هذا المنزل نستكمل بقيته بعد الصلاة باذن الله والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا ورسوله محمد واله

وصحبه اجمعين - 01:13:56